

امتحان البكالوريا دورة 2025

الجمهورية التونسية

وزارة التربية

الشعبة: الرياضة

الاختبار: الفلسفة

ضارب الاختبار: 1.5

الحصة: 3 س

رقم التسجيل

القسم الأول : النص (14 نقطة)

لا عجب أنّ أولئك الذين يشاهدون كرة القدم يستغرقون أحيانا في التفكير ويشرعون في تحليل ما يرونه على مستوى أكثر فلسفية. توفر كرة القدم فسحة مرغوبا فيها للهروب، وتمكّن من العزلة عن مشاغل الحياة اليومية والتافهة. يمكن أن تُنسى هذه المشاغل عندما يكون المرء مُستغرقا في لعبة ومستمتعا بلحظة فراغ صافية. إنّ كرة القدم توفر رفاهة للتفكير حيث بوسع المرء أن يفكر بشأن طبيعة الرياضة وبشأن ما يمكن أن تكشفه لنا حول الحياة والإيتيكا والعالم والميتافيزيقا.

من بين هذه الأفكار، يمكن للمرء أن يرى كيف أنّ مقارنة كلّ مدرب هي ذاتها مقارنة مسترشدة بفلسفة ما، أي بمبادئ عامّة وشاملة أو بمعايير تُهمّ ما يمكن أن يرغب المرء في تحقيقه وكيف يقوم بذلك. على سبيل المثال: "الفوز مهما يكن الثمن" تبدو فلسفة عقلانية يمكن تبنيها، ولكنها قد تُثير تحديا من الناحية الإيتيقية. (...) إنّ المرء يزرع ليوقر لنفسه الغذاء، ويبيّن ليحصل على منزل، ولكن ما من لاعب يلعب كرة القدم أو يشاهدها من أجل أي شيء غيرها، إنّها تُلعب من أجل ذاتها. قد يلعب اللاعبون ليحصلوا على أجورهم، ولكن ليس هذا ما أعني. إنهم يرغبون في تسجيل الأهداف فقط لأن ذلك هو غاية الرياضة. فغاية تسجيل الأهداف ليست من قبيل إقامة سلّم عالمية أو التعافي من مرض سرطان، ومن ثمّ، فإن ما تفعله كرة القدم هو أمر مختلف تماما عمّا تفعله السياسة أو الطب، أو عمّا تفعله الزراعة والبناء. وذلك يُبيّن أن لكرة القدم قيمة داخلية بالنسبة إلينا (...) إنّ كرة القدم هي على وجه الدقة من قبيل الأمور التي نأمل أن تشغلنا في الوضع المثالي عندما تكون كلّ حاجتنا المادية قد لُبّيت. لنفترض أنّ هناك ما يكفي من الغذاء ومن الدفء ومن الأمان لكل إنسان على الكوكب، وأنّ ذلك كلّهُ يمكن الحصول عليه دون عمل، لنفترض أنّ ذلك قد وُهب لنا بسخاء وكرم على كوكب مسخّر لنا، فما الذي يتعيّن علينا القيام به بأنفسنا؟ (...) علينا طبعا أن نفعل الأشياء التي تكون لها قيمة في حدّ ذاتها. إنّنا نمارس اللعب مثلما نمارس الفلسفة، لأنّ كلّا منهما يجب أن نفعله ليس لأنه يمكننا من الحصول على شيء آخر نعدّه ذا قيمة، بل لأنّ له قيمة داخلية في حدّ ذاته. هاهنا يكمن تفسير الرياضة بوصفها قدرة على الإفلات من الدينيويّ ومن العمليّ ومن العاجل، حيث بدلا من ذلك يمكنك أن تستمتع وأن تجرّب وأن تفكر، وحيث يمكنك مرّة أخرى أن تكون ذلك الطفل الذي يُقارب لعبته الأولى بشيء من الاندهاش. كرة القدم مخبرٌ فلسفي ملائم لاختبار التفكير. إنّها على وجه الدقة الفسحة التي تسمح بالنظر في ما هو كائن وما يجب أن يكون.

ستيفن مامفورد: كرة القدم. الفلسفة من وراء اللعبة

أنجز المهام التالية من خلال النص:

- 1- صغ إشكالية النص (03 نقاط)
- 2- أي علاقة بين كرة القدم ومطلب التفكير؟ (03 نقاط)
- 3- قدّم حجة من النص تثبت أن لكرة القدم قيمة ذاتية وداخلية بالنسبة إلينا. (02 نقاط)
- 4- هل توافق الكاتب في قوله: " إنّ كرة القدم مخبر فلسفي ملائم لاختبار التفكير. إنّها على وجه الدقة الفسحة التي تسمح بالنظر في ما هو كائن وما يجب أن يكون؟ " (03 نقاط)
- 5- استخلص أحد رهانات النص. (03 نقاط)

القسم الثاني : (06 نقاط)

حرر فقرة في حدود عشرة أسطر تجيب فيها عن السؤال التالي:

هل يمكن اعتبار النمذجة علامة على تطور العلم وتقدم الإنسانيّة؟